إعـــلان صحـــفي

الرباط في 20 أبريل 2021

الاحتـيـــاط PRÉVOYANCE

CNRA RCAR

صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط يكشف عن إنجازات الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد برسم سنة 2020

قدم صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط، الهيئة المسيرة للمؤسستين : الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين (CNRA) والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (RCAR)، خلال اجتماعات اللجان الإدارية، المجتمعة يوم 12 أبريل 2021 تحت رئاسة السيد عبد اللطيف زغنون، المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير، النتائج السنوية للمؤسستين اللتان يتولى تدبيرهما.

وصرح السيد عبد اللطيف زغنون، المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير ورئيس اللجان الإدارية للصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، بهذه المناسبة قائلا : « في سياق خاص واستثنائي، والذي اتسم بالأزمة الصحية وتحدياتها والصعوبات المترتبة عنها، أكد صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط، الذي يتولى تدبير الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد، التزامه في إطار مهمته الطبيعية المنوطة به كطرف « ثقة » ومقدم لحلول مفيدة كما واصل مساره من خلال التحولات الإيجابية التي أحدثها على مستوى الحكامة والتسيير والإنجازات العملية والمالية وجودة الخدمات التي يقدمها لمليون مغربية ومغربي في مجالات التقاعد وصناديق التضامن، دون تجاهل دوره كمستثمر مؤسساتي يعمل في ذات الوقت من أجل توظيف مثمر وآمن لأموال الصناديق المسيرة، وذلك بهدف المساهمة الفعالة والمسؤولة في تمويل الاقتصاد الوطني.»

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية المتعلقة بالاحتياط الاجتماعي، أعرب صندوق الإيداع والتدبير عبر صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط، الملكلف بتدبير الصندوق الوطني التقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد عن مواصلة تعبئته بمساهمة ناجعة وفعلية في هذا الورش الكبير والتزامه الراسخ بمشاركته الفعلية في الأوراش الوطنية من بينها تلك التي تتعلق بمجال الاحتياط وخاصة إصلاح منظومة التقاعد.

طبقا لمهمته كفاعل مندمج، يتابع صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط مسلسل توطيد ورقمنة منصته الموحدة للتدبير التي تحمل إلى حدود الآن التدبير التقني والإداري والمالي لعدة أنظمة تقاعد وصناديق التضامن، ذات الهيكلة المتنوعة : النظام الجماعي لمنح التقاعد (النظام العام والنظام التكميلي) والنظام التكميلي للنقاعد «روكور» وصناديق تقاعد خاصة وكذا إيرادات حوادث السير وحوادث الشغل، والأمراض المهنية، وصنايق العمل، وبرنامج دعم الأرامل، وصندوق التكافل العائلي...

وتشكل هذه المنصة المرنة والقابلة للتطور في واقع الأمر، أداة ذات قيمة مضافة عالية يستخدمها صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط (الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد) ضمن المهام المنوطة له لحساب الدولة، وذلك على غرار مساهمته التاريخية في عملية تبسيط مشهد منظومة التقاعد عبر إدماج الصناديق الداخلية في إطار النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد (RCAR).

فخلال 2020، استكمل صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط العديد من المشاريع المهيكلة ذات الأثر القوي على أدائه وحكامته وتنظيمه، خاصة تجديد منظومته الجديدة للتسيير الحاصلة على شهادة المطابقة إيزو 9001 وإتمام برنامجه للتحول الرقمي الهادف إلى تتويج « مسار الزبون » وذلك من أجل مسايرة أفضل للنمو القوي للساكنة من قِبَلِ منصة التدبير الموحدة والشاملة لمنتجات الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد.

ومن جهة أخرى، عزز صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط هيئات حكامة الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد عبر انتداب أعضاء مستقلين جدد باللجان الإدارية، ولجنة الافتحاص والمخاطر، ولجنة القيادة والاستثمارات. ويتعلق الأمر بشخصيات بارزة وطنيا وخبراء دوليين، ذوي كفاءات عالية ومتنوعة في مجالات التقاعد والتأمين والمالية والاستثمار.

كما تجدر الإشارة، من جانب آخر، إلى تتويج صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط مؤخرا من طرف الجمعية الدولية للضمان الاجتماعي (AISS) بثلاث شواهد امتياز : تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الحكامة الجيدة وجودة الخدمات.

كما تابع صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط أيضا التحكم في مؤشرات تدبير الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد.

إعـــلان صحـــفي

الرباط في 20 أبريل 2021

الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين : نشاط عملياتي دؤوب ونتائج مالية إيجابية

فيما يخص نشـــاطه المتعلق بالتدبير الخاص لمعاشـــات أنظمة وصناديق التقاعـــد، تمكن الصنـــدوق الوطنـــي للتقاعد والتأمين خـــلال 2020 من تحصيـــل مبلغ إجمالي مـــن الرســـاميل والأقســـاط والانخراطات يصل إلـــى 2.338,80 مليون درهم.

أما الرســـاميل المحصلة من إيرادات حوادث الشـــغل والســـير، فقد مثلت 55 % مـــن رقم معامـــلات الصندوق الوطنـــي للتقاعـــد والتأمين خلال 2020. وقـــد مَثَّلَ نظام التقاعـــد التكميلي « روكـــور » حصة 44,4 % من رقـــم المعامـــلات الإجمالي للصنـــدوق الوطني للتقاعـــد والتأمين وذلك بتحصيل مســـاهمات بلغـــت 1.039,95 مليون درهم.

وفيما يخص معاشـــات التدبير الخـــاص، فقد بلغت مجمـــوع 1.520,60 مليون درهم. ومـــن جانبه، بلغ عدد المســـتفيدين 124.151 خلال ســـنة 2020.

وفيما يتعلق بنشـــاط التدبيـــر المفوض، فإن الصنـــدوق الوطني للتقاعد والتأمـــين قام بتســـديد مبلـــغ إجمالي يصـــل إلـــى 1.295,83 مليون درهم لعائدة 250.000 مســـتفيد من الإيرادات والمعاشـــات والمســـاعدات والتســـبيقات لعـــدد كبير مـــن صناديـــق التضامن المخولـــة من طرف الســـلطات العمومية للتدبيـــر (صناديق العمل، دعـــم الأرامل وصندوق التكافـــل العائلي).

وارتفع مســـتوى الأداء الســـنوي الصافـــي لمحفظة الصنـــدوق الوطني للتقاعـــد والتأمين، متأثرا بشـــكل إيجابي بارتفاع قيمة الســـوق لمحفظة الســـندات التي تم تقييمها بحوالي 23 مليار درهم فـــي 31 دجنبر 2020.

وبهذا، فقد أنهـــى الصنـــدوق الوطنـــي للتقاعـــد والتأميـــن الســـنة الماليـــة 2020 بتحقيـــق فائض بلـــغ 101,06 مليون درهم.

النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد : قدرة تكيف قوية لمواجهة تقلبات السوق المالية

رغـــم الانخفاض الـــذي عرفته ســـوق البورصـــة، فقد حققـــت باقي أصناف الأصـــول المكونة لمحفظة النظـــام الجماعي لمنـــح رواتب التقاعد نتائج إيجابية خـــلال 2020 حيث وصـــل مبلغ قيمتهـــا الجارية إلى 128 مليـــار درهم فـــي 31 دجنبر 2020.

ومـــن جانـــب آخـــر، فـــإن الحكامـــة الجديـــدة للإدارة الماليـــة للنظـــام الجماعـــي لمنـــح رواتـــب التقاعـــد، ســـتحفز علـــى تســـريع تنفيـــذ الاســـتراتيجية الاســـتثمارية عبـــر مواصلـــة التدبيـــر الديناميكـــي للمحفظـــة واســـتكمال إنجـــاز العمليـــات الاســـتراتيجية ذات الوقـــع القـــوي علـــى المردوديـــة المســـتقبلية.

بفضل القيمة الكبيـــرة لاحتياطياتها وتدفقاتهـــا الداخلة وفق توقعات الدراســـات الاكتوارية، فإن النظـــام الجماعي لمنح رواتـــب التقاعد أظهر في نهايـــة 2020 أفق ديمومة حتى حدود ســـنة 2051.

وبهذا، فقد أنهـــى النظـــام الجماعي لمنـــح رواتب التقاعد الســـنة الماليـــة 2020 بتحقيـــق فائض بلـــغ 1,5 ملياردرهم.

وإلى حـــدود نهاية دجنبـــر 2020، يضـــم النظام الجماعـــي لمنح رواتب التقاعـــد 659.424 مواطنة ومواطن بينهـــم 523.125 منخرط و 136.299 مســـتفيد من المعاشـــات، ينحدرون من 3.490 مؤسســـة منضمة.

نبذة عن صندوق الإيداع والتدبير للاحتياط

يجســـد صندوق الإيـــداع والتدبير مهمته كطرف « ثقـــة » ويتولى، من خلال صندوق الإيـــداع والتدبير للاحتيـــاط، التدبير الإداري والتقني والمالي لمؤسســـتين : الصنـــدوق الوطنـــي للتقاعد والتأمـــين والنظام الجماعي لمنح رواتـــب التقاعد وبالتالـــي لحوالي 151 مليار درهم مـــن الاحتياطيات تتعلق بأزيـــد من 20 نظام للتقاعـــد وصناديـــق الاحتياط، والتي تتســـم بتنوعهـــا الكبير من حيث الفئـــات الاجتماعيـــة والهيكلة وطبيعـــة الخدمات. وبهدف الاضطـــلاع بمهمتها، يســـتند صندوق الإيـــداع والتدبير للاحتياط، الفاعل الشـــامل والمندمـــج، إلى حكامـــة وأداء تنظيمي عصري، ومنظومـــة معلوماتية مرنة وقابلة للتوســـع، وموارد بشـــرية ذات كفـــاءة لخدمة أزيد من مليـــون مواطن.

حصل صنـــدوق الإيداع والتدبيـــر للاحتيـــاط والصندوق الوطنـــي للتقاعد والتأمـــين (CNRA) والنظـــام الجماعي لمنح رواتـــب التقاعد (RCAR)، علـــى شـــهادة المطابقة للمعيـــار الدولي إيزو 9001 نســـخة 2015، وشـــهادة المعيار الدولـــي الخاص بالتزامـــات التأمين ISAE من الصنـــف الثاني، وشـــهادات الامتيـــاز للجمعية الدوليـــة للضمان الاجتماعي بالنســـبة لثـــلاث توجيهات في مجـــال تكنولوجيا المعلومـــات والتواصـــل، والحكامة الجيدة وجـــودة الخدمات.